

الأغاني

ترد أن تعتذر إنما أردت أن تتشبه بأبن مناذر ومحمد بن عبد الوهاب وبأبي الشمقمق وأحمد بن المعذل ولست من هؤلاء في شيء .

قرأت في بعض الكتب عن ابن أبي سعد قال حدثني أبو الخطاب الحسن بن محمد عن محمد بن إسحاق البلخي قال .

دخلت على ابن مناذر يوما وعنده رجل ضرير جالس عن يمينه ورجل بصير جالس عن شماله ساكت لا ينطق قال فقلت له ما خبرك فقال .

(بين أَعْمَى وأَخْرَسَ أَخْرَسَ ا... لسانَ الأَعْمَى وأَعْمَى البَصِيرِ) .

قال فوثبا فخرجا من عنده وهما يشتمان .

أخبره مع سفيان بن عيينة .

ونسخت من كتاب ابن أبي الدنيا حدثني أبو محمد التميمي قال حدثني إبراهيم بن عبد الله عن الحسن بن علي قال .

كنا عند باب سفيان بن عيينة وقد هرب منا وعنده الحسن بن علي التختاخ ورجل من الحجة ورجل من أصحاب الرشيد فدخل بهم وليس يأذن لنا فجاء ابن مناذر فقرب من الباب ثم رفع صوته فقال .

(بَعْمَرٍ وَبَالِزٌ هُرِيَّ وَالسَّلَافُ الْأُلَى ... بِهِم تَبَيَّنَتْ رَجْلَاكَ عِنْدَ الْمَقَاوِمِ) .

(جعلتَ طَوَالَ الدَّهْرِ يَوْمًا لِمَصْلَحٍ ... وَيَوْمًا لِمَصْلَحٍ وَيَوْمًا لِحَاتِمٍ) .

(وَلِلْحَسَنِ التَّخْتَاخُ يَوْمًا وَدُونَهُمْ ... خَصَصْتَ حُسَيْنًا دُونَ أَهْلِ الْمَوَاسِمِ)